

425) كتاب المساجد ومواضع الصلاة: من التعليق على صحيح مسلم (إعادة)

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا حديث عظيم كنا قد قرأناه بالامس ولكن لاهميته لعل نعيد قراءته مرة - [00:00:00](#) اخرى وقال النووي رحمه الله تعالى مبوبا على هذا الحديث. قال باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمون مكانة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يلي - [00:00:28](#) المسجد الحرام من حيث الافضية ثم بعد ذلك مسجد بيت المقدس الذي يسمى بالمسجد الاقصى ثم بعد ذلك قبي فهذه المساجد الاربعة هي من اعظم المساجد في الاسلام ولعل الاستاذ ابو اسماعيل ينتبه - [00:00:50](#) قال الامام مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي وشيبان ابن فوخ وهو كذلك كلاهما عن عبد الوارث وهو ابن سعيد التميمي قال يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد عبد الوارث ابن سعيد - [00:01:16](#) قال عن ابي التياح الضبعي وهو يزيد بن حميد قال حدثنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهذا عند مهاجرة عليه الصلاة والسلام - [00:01:36](#) فنزل في علو المدينة وطبعا الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام هذه باقية الى قيام الساعة وانما الهجرة التي نسخت هي الهجرة الى المدينة كان من اسلم عليه ان يهاجر الى المدينة - [00:01:58](#) حتى يقوي المسلمين في المدينة ويشد من عضدهم في المدينة وتعلمون ان تكتل المسلمين كان في المدينة كانت مكة تحت حكم المشركين وكذا باقي البلاد الا بلادا قليلة فهذه الهجرة الى المدينة هذه قد نسخت واما الهجرة من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر عفوا - [00:02:20](#) هجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فهذه باقية الى قيام الساعة. بل قال بعض اهل العلم لا بأس ان الانسان ينتقل من حي الى حي اخر وذلك ان الحي الذي هو فيه فيه شوق - [00:02:50](#) فيه تهاون في المعصية فيه تكاسل عن الصلوات فينتقل الى حي اخر فيه اقبال وفيه بحمد الله اظهار الخير وشعائر الاسلام. وتعلمون ان الانسان يتأثر بمن نعم اذا رأى الانسان ان الناس اقبلوا يقبل - [00:03:10](#) نعم واذا رأى الناس قد تساهلوا فكثير من الناس ايضا يتساهل نعم هناك من الناس بحمد الله اقبل الناس ولا لم يقبلوا هو مقبل مثل الصديق رضي الله عنه. رضي الله عنه. قال عمر رضي الله عنه اليوم اسبق ابو بكر. فوجد ان ابا بكر قد سبق - [00:03:35](#) نعم وهو عمره اراد ان ينشط نفسه قال اليوم بسبقه فوجد الصديق قد سبقه. جاء عمر بنص ماله وجد الصديق جاء بماله كله. نعم. رضي الله تعالى عنهما وتعلمون ان الانصار رضي - [00:03:58](#) نعم الاوس والخزرج كانا يتنافسان في فعل الخير. نعم. فهكذا ينبغي ان نتنافس في فعل الخير قال فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف. والاقرب هم الذين موجودين الان مع قبيلة حرب - [00:04:15](#) نعم بنو عمرو بن عوف نعم نفس الاسم نعم العوف الحربي نفس الاسم. يمكن برايد عنده خبر لانه مدني نعم احسنت قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار اخواله من جهة جده عليه الصلاة والسلام - [00:04:38](#)

فجاءوا متقلدين بسيوهم نصره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومظهرين القوة والقوة مطلوبة هنا قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته. وابو بكر ردفه - [00:05:05](#)

تعلمون انهما هاجرا جميعا نعم وكان صاحبه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام في الجاهلية والاسلام ولم يفارق ابو بكر او رسوله عليه الصلاة والسلام حتى دفن عليه الصلاة والسلام. ثم بعد سنتين وثلاثة - [00:05:27](#)

لحق لحق به ودفن بحمد الله ماذا؟ على يمينه. جميعا. نعم ثم عمر ايضا وهذا فيه رد على الرافضة الذين يسبون ويكفرون ابو بكر وعمر نعم وكان كذلك لما دفنوا بجوارهم. نعم دفن لما ان الله عز وجل هيا لهما الدفن في هذا المكان. لا - [00:05:49](#)

الله جل وعلا ان يجاور نبيه ورسوله وخليفه عليه الصلاة والسلام رجلين كانا كافران نعوذ بالله من عمى القلوب وعمى الابصار. انها لا تعمى القلوب. انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب. التي في الصدور. نعوذ - [00:06:16](#)

بالله من ذلك الله يهديهم. نعم امين. قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر وملاً بني النجار حوله حتى القى حتى القى بفناء ابي ايوب. تعلمون عند - [00:06:36](#)

لا نزل كان ابو ايوب قريبا من نزوله فاخذ ابو ايوب رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام عنده فترة حتى بني المسجد وبني الحجرات. حجرات نساءه عليه الصلاة والسلام - [00:06:58](#)

نعم نعم نعم يا استاذ ابو اسماعيل قال فكان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وتقدم ان الصلاة في مرابض الغنم لا بأس بها. نعم بخلاف معاطن الابل - [00:07:19](#)

ثم انه امر بالمسجد فارسى الى ملاً بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا لانهم كانوا يملكونه وكان لانا ايتام قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله - [00:07:41](#)

هذا من باب التعاون على الخير قال انس فكان فيه ما اقول. كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت - [00:08:05](#)

قال فصفوا النخلة قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة. قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة الابتجاز هذا ينشط ماذا؟ ينشط الانسان على العمل. نعم. وكما كانت اجرتهم يا استاذ علي - [00:08:26](#)

كم كان يعطيهم في اليوم من الاجرة عليه الصلاة والسلام في بناء المسجد عند الله عز وجل فهذا من باب التعاون في الخير. ولو كنا نتعاون في جميع امورنا في الخير كان - [00:09:00](#)

كثيرة انتهت. فالتعاون في الخير مطلوب. من بناء المساجد وعمارة المدارس. ومن اقامة حلقات القرآن وحلقات العلم نعم ونشكر بحمد الله من بنى هذا المسجد جزاه الله خيرا. نعم. ونشكر ونشكر ايضا طبعا المساهمين وعلى - [00:09:15](#)

ابو عبد الله ايضا غير ابو وليد جزاهم الله خيرا. كما انا نشكر مشهود جزاهم الله خيرا الذي يحفظ القرآن ابو فيصل هم يدفعون اجرة والعامل الذي ينظف المسجد هم الذين يدفعون اجرته. فجزاهم الله خيرا جميعا - [00:09:41](#)

كلهم ابو وليد وغيره وبارك الله لهم في انفسهم واموالهم وذرياتهم. وبارك نعم وبارك لنا جميعا وكسر الله اهل الخير كما قال الاستاذ ابو اسماعيل ونشكر ايضا حتى الشيخ مصطفى الذي كان هو الذي ماسك المسجد - [00:10:01](#)

الله خيرا. نعم. مأذنة واماما. اماما ومأزنا. نعم فجزاهم الله خيرا الا ان بحمد الله حمى حل محله الشيخ احمد بن محمد العتمي فجزي الله خيرا الجميع نعم وابو قايد والجميع جزاهم الله خيرا. نعم. فهذا فيه التعاون على الخير وبناء المسجد حتى - [00:10:21](#)

انا عمار ابن ياسر وكما يحمل لبنة لبنتين كان يحمل كان يحمل لبنتين نعم فقال ويحب آابن سمية تقتله الفئة الباغية. وقد حصل كما اخبر نعم. نعم اخبر كما اخبر - [00:10:48](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم نعم وان شاء الله كلهم نسأل الله ان يغفر لي الجميع وكلهم قد اجتهدوا. نعم رضي الله عنهم جميعا. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:11:06](#)